نشرة أخبار سوريا- مخيمات الشمال السوري تتجهز للبدء بحملة إضراب عن الطعام تضامناً مع مضايا، ومقتل مجموعة كاملة من لوء "فاطميون" الشيعي خلال المعارك في سوريا -(6_1_2016)

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 6 يناير 2016 م

المشاهدات : 4718

عناصر المادة

الفعاليات والاحتجاجات:

جرائم حلف الاحتلال الروسي- الإيراني- الأسدي:

عمليات المجاهدين:

المعارضة السياسية:

نظام أسد:

الوضع الإنساني:

المواقف والتحركات الدولية:

آراء المفكرين والصحف:

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

---

60 قتيلاً على يد قوات الاحتلال الروسي الأسدي معظمهم في دمشق وريفها، ومخيمات الشمال السوري تتجهز للبدء بحملة إضراب عن الطعام تضامناً مع مضايا، فيما حركة تحرير حمص تطلق حملة "آزروا مضايا وأخواتها بقذيفة أو صرخة"، بالمقابل، وفد المعارضة للمفاوضات: لابد من تطبيق الشروط التي تضمنها قرار مجلس الأمن 2254، أما إنسانياً: 12 ألف لاجئ سوري على الحدود الأردنية منذ أسابيع بانتظار السماح لهم بالدخول، من جهتها.. باريس: الوضع بمضايا السورية "لا يطاق وغير مقبول".

الفعاليات والاحتجاجات:

مخيمات الشمالي السوري تتجهز للبدء بحملة إضراب عن الطعام تضامناً مع بلدات مضايا والزبداني:

تستعد مخيمات الشمال السوري التي تضم العشرات من المخيمات والآلاف من العائلات السورية النازحية من أرياف إدلب وحماة وحلب هرباً من قصف طائرات النظام للبدء بحملة إضراب عن الطعام تستمر لعدة أيام تضامناً مع المحاصرين في بلدات مضايا والزبداني التي يحاصرها النظام لأكثر من مئتي يوم ويمنع عنها المأكل والمشرب والدواء، هذه الحملة ستمتد لتشمل عدة مخيمات للنازحين السوريين ضمن الأراضي التركية وهي لتوجيه رسالة للعالم العربي والإسلامي ومنظمات حقوق الإنسان للألم الذي يعيشه أكثر من أربعين ألف محاصر في بلدات مضايا والزبداني قطع عنهم نظام الأسد وميليشيات حزب الله كل مقومات الحياة وحاربهم بلقمة عيشهم لإرضاخهم.

وقفات تضامنية مع بلدة مضايا لعناصر الدفاع المدني السوري في محافظات عدة:

نفذ عناصر الدفاع المدني السوري اليوم وقفات احتجاجية ترفض الحصار الخانق الذي تفرضه قوات الأسد على بلدة مضايا معلنين وقوفهم وتضامنهم مع المحاصرين داخل البلدة والبلدات المحيطة بها، وشملت الوقفات العديد من مراكز الدفاع المدني السوري في محافظة إدلب في " كللي ـ بليون ـ الدانا ـ مدينة إدلب ـ جسر الشغور ـ معرة النعمان ـ كفرتخاريم ـ بنش " ومراكز عدة رفعت لافتات تطالب بفك الحصار وإدخال المواد الإغاثية للمنطقة وتنتقد موقف الأمم المتحدة الصامت حيال سياسة التجويع التي تمارسها قوات الأسد في حصار مضايا والزبداني، وفي حلب شهدت عدة مراكز للدفاع المدني وقفات تضامنية مع المحاصرين في مضايا، وكذلك مراكز الغوطة الشرقية في ريف دمشق نفذت عدة وقفات احتجاجية رفعت فيها لافتات وعبارات ترفض الحصار وتدين سياسة التجويع الممارسة بحق المحاصرين في مضايا، جاءت هذه الوقفات بعد سلسلة مظاهرات شهدتها محافظة إدلب في مناطق عدة طالبت جيش الفتح والثوار في المحافظة بالبدء بعمل عسكري يستهدف بلدات كفريا والفوعة المحاصرتين للضغط على قوات الأسد وإيران لفك الحصار عن مدينة الزبداني وبلدة مضايا وإدخال المواد الإغاثية للمحاصرين هناك.

جرائم حلف الاحتلال الروسي ـ الإيراني ـ الأسدي:

---

ضحايا القصف:

60 قتيلاً: (نسأل الله أن يتقبلهم في الشهداء)

قتلت قوات الأسد وطيران العدوان الروسي يوم الأربعاء 60 شخصاً معظمهم في دمشق وريفها، ومن بين القتلى 9 نساء و6 أطفال وشخصان تحت التعذيب.

وتوزع القتلى على مناطق وبلدات سورية كالتالي:

في دمشق وريفها قتل 30 شخصاً، وفي درعا قتل 15 شخصاً، وفي حلب قتل 13 شخصاً، وفي دير الزور قتل شخص واحد، كذلك في الرقة قتل شخص واحد.

مناطق القصف

في دمشق وريفها، شن الطيران الحربي غارات جوية على حي جوبر، في ظل تعرضه لقصف مدفعي وصاروخي، وشن طيران العدو الروسي وقصفت قوات الأسد بالصواريخ والمدفعية بلدات المرج (حاروش وديرالعصافير)، كما استهدفت قوات الأسد مدينة دوما بصواريخ عنقودية تلاها غارات جوية عنيفة، بينما تعرضت بلدة زبدين لقصف بصواريخ أرض – أرض، وألقت مروحيات الأسد أكثر من 40 برميلاً متفجراً على أحياء داريا وعلى جنوب مدينة معضمية الشام، إلى حلب،

حيث شن طيران العدو الروسي غارات على أطراف قرى المالكية ومرعناز وكشتعار ومحيط مطار منغ وبلدة ديرجمال وقرية حردتنين وعلى مدن مسكنة والباب وديرحافر وبلدة بزاعة وقرية تل فضة وقرى أخرى قرب مسكنة، ودمرت قوات الأسد مئذنة مسجد عمر ابن الخطاب في بلدة عبطين ورفعت على قبّته لافتة "لبيكي يا زينب"، وفي حماة، تعرضت قرى جبل شحشبو وقريتي القاهرة والسرمانية وتل واسط في سهل الغاب وبلدة كفرنبودة لقصف مدفعي وصاروخي، أما في إدلب، فقد شن الطيران الروسي غارات جوية على مدينة سراقب، وفي حمص، ألقى طيران الأسد المروحي 4 براميل متفجرة على الحي الشمالي لمدينة تدمر، كما تعرضت المدينة لقصف بصواريخ الغراد ، وفي درعا، شن الطيران الحربي غارات جوية على مدينة الشيخ مسكين، وتعرضت مدينة طفس وبلدة إبطع لقصف مدفعي وصاروخي.

مداهمات وتهديد بالحبس ومصادرة أملاك في عفرين:

أقدمت قوات الأسايش التابعة للإدارة الذاتية في مدينة عفرين على تطويق عدة منازل، ومداهمتها في قرية ( عربا) في ناحية معبطلي، بحجة رفضهم دفع الأتاوات، وذكر مصدر محلي أنه تم استدعاء الأشخاص الذي تمت مداهمة منازلهم قبل أيام إلى مقر "مخابرات سلطة الأمر" وتهديدهم بالسجن أو مصادرة جميع أملاكهم إن لم يدفعوا ما عليهم، الأمر الذي تكرر أيضاً في ناحية ميدان أكبس حين وضعت مجموعة مما يسمى قوات الأسايش على سيارة أحد أبناء المنطقة واحتجاز آخر لدعوى عدم دفع الأتاوات المستحقة عليه، تجاوزات الأسايش لم تتوقف حول مصادرة الأموال ففي ناحية جنديرس قاموا باعتقال العشرات من الشباب، بحجة التجنيد الإجباري، وكذلك في قرية بلبل وشران، يذكر أن قوات الأسايش اعتقلت قبل أيام العديد من العاملين في مجال المجتمع المدني مما أدى لتعليق عمل العديد من تلك الجمعيات.

عمليات المجاهدين:

---

قتل 23 شبيحا ومداهمة لمواقع تنظيم الدولة في دمشق وريفها:

استهدف المجاهدون دشمة لقوات الأسد يتحصن خلفها رامي رشاش 14.5 على المتحلق الوسطي بحي جوبر، وتصدوا لمحاولة قوات الأسد التقدم على جبهات منطقة المرج وفي المزارع المحيطة ببلدة مرج السلطان وبالأخص مزارع حرستا القنطرة، وقتل على إثر ذلك عدد من عناصر الأسد، وعلى جبهة مغايرة أعلن جيش الإسلام عن تنفيذ عناصره عملية انغماسية على أوتوستراد "دمشق – حلب"، وأسفرت عن السيطرة على نقاط جديدة وتدمير مدرعة وقتل ما يزيد عن 23 شبيحاً، مؤكداً أن قوات الأسد فرت من المنطقة واضطرت للتراجع إلى نقاط خلفية، وفي الغوطة الغربية استرجع المجاهدون بعد اشتباكات عنيفة مع قوات الأسد نقطة كانت قوات الأسد قد تقدمت عليها على الجبهة الغربية من مدينة داريا، وقتلوا جراء ذلك عدداً من العناصر وجرحوا آخرين بينهم قائد القوة المقتحمة، كما أعطبوا دبابة وعربة شيلكا، كما داهم جيش الإسلام "وكرا لعصابات داعش بعد ورود معلومات أمنية تفيد بوجود وكر لهذه العصابات في بلدة جيرود"، حسب تصريح للجيش، وتم خلال المداهمة اعتقال مجموعة من عناصر داعش كانت تحاول تنفيذ عمليات في المدينة وتم مصادرة رشاش 23 بالإضافة لبعض الأسلحة والذخائر".

استهداف مقرات قوات الأسد في حلب:

تصدى المجاهدون لمحاولة تقدم وتسلل قوات الأسد إلى قرية دوير الزيتون، واستهدفوا معاقل قوات الأسد في بلدة خان طومان بقذائف الهاون والمدفعية مما أدى لمقتل وجرح العديد منهم، كما استهدفوا معاقل الميليشيات الشيعية على جبهة زيتان وفي تلتي البنجيرة والبكارة بقذائف المدفعية الثقيلة، واستهدفوا بصواريخ الغراد معاقل قوات الأسد في الأكاديمية العسكرية وحققوا إصابات جيدة، واستهدفوا أيضاً دشم قوات الأسد على جبهة حلب الجديدة بقذائف من مدفع "بي 9"

وحققوا إصابات مباشرة.

تدمير غرفة عمليات قوات الأسد في الشيخ مسكين في درعا:

شن المجاهدون هجوماً على عناصر الأسد في جبهات مدينة الشيخ مسكين في محاولة منهم استعادة السيطرة على اللواء 82 وكتيبة النيران والمساكن العسكرية، حيث سيطروا على أجزاء من كتيبة النيران وقتلوا وجرحوا عدداً من قوات الأسد، ودمروا دبابتين على جبهة اللواء 82، كما قتلوا وجرحوا عدداً من عناصر لواء شهداء اليرموك إثر استهداف أعلى نقطة لهم على سد سحم الجولان بالريف الغربي بالرشاشات الثقيلة، كما دمروا غرفة عمليات قوات الأسد في الشيخ مسكين بعد استهدافها بمدفع "جهنم".

حركة تحرير حمص تعلن انطلاق حملة "آزروا مضايا وأخواتها بقذيفة أو صرخة":

أعلنت حركة تحرير حمص عن انطلاق حملة "آزروا مضايا وأخواتها بقذيفة أو صرخة " نصرة للمحاصرين في بلدتي مضايا والزبداني، وأوضحت الحركة في بيان مصور نشر على مواقع التواصل أن الحركة بدأت بالحملة استجابة لأنين الأهل في مضايا من خلال استهداف مواقع قوات الأسد داعين جميع الفصائل لفتح الجبهات والمعارك ضد نظام الأسد والتأكيد على أن الثورة السورية كالجسد الواحد، وقام عناصر الحركة باستهداف حواجز نظام الأسد على جبهة مدينة الرستن بعشرات قذائف الهاون إيذاناً ببدء الحملة.

استهداف معاقل قوات الأسد في اللاذقية:

استهدف المجاهدون براجمات الصواريخ معاقل قوات الأسد في برج القصب بجبل التركمان وحققوا إصابات مباشرة.

المعارضة السياسية:

---

توجيه جملة من الأسئلة إلى موفد الأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا:

وجهت الهيئة العليا للتفاوض المنبثقة عن لقاء قوى المعارضة السياسية والعسكرية في الرياض جملة من الأسئلة إلى موفد الأمم المتحدة إلى سوريا ستيفان دي ميستورا، الذي التقته يوم الثلاثاء في العاصمة السعودية، رابطة مشاركتها بالمفاوضات المرتقبة مع وفد النظام السوري في جنيف نهاية الشهر الحالي بمضمون الأجوبة، وبعكس ما كان متوقعاً لجهة إمكانية طلب المبعوث الدولي إضافة أو حذف أسماء من الوفد المعارض المفاوض، أكّد أعضاء الهيئة أنّه لم يطلب أي شيء مماثل لدى إبلاغه بإتمام عملية إعداد الوفد، وقال رياض نعسان آغا، المتحدث باسم الهيئة، إنه تم إبلاغ دي ميستورا بجهوزية المعارضة لبدء التفاوض خاصة أنها انتهت من إعداد وفدها الذي سيتولى المحادثات مع النظام، لكننا وجهنا في الوقت نفسه جملة من الأسئلة حول الإجراءات الواجب اتخاذها قبل الجلوس إلى طاولة المفاوضات، وحول آلية تنفيذ عدد من البنود التي نص عليها القرار الأممي 2254، خاصة لجهة وجوب إنهاء الحصار ووقف إطلاق النار وإطلاق سراح عدد من السجناء، وشدّد آغا على أنّه وفي حال لم تكن هناك إجابات واضحة وعملية، سيكون من الصعب تحديد موعد سريع للمفاوضات.

وفد المعارضة للمفاوضات: لابد من تطبيق الشروط التي تضمنها قرار مجلس الأمن 2254:

أكد جورج صبرة رئيس المجلس الوطني السوري وعضو الهيئة العليا للمفاوضات في لقاء مع قناة "العربية" أنهم في وفد المعارضة للمفاوضات يرون أنه لابد من تطبيق الشروط التي تضمنها قرار مجلس الأمن 2254 المتعلق بإطلاق سراح المعتقلين وإيقاف أحكام الإعدام ضد المعارضين وفك الحصار عن المناطق التي لا توالي النظام قبل الدخول في أي نوع من المفاوضات، وكان دي ميستورا أجرى لقاءات مع المعارضة السورية في الرياض شددت خلالها المعارضة السورية على تطبيق البنود: الثاني عشر والثالث عشر والرابع عشر من القرار 2254 قبل الشروع بالمفاوضات المقررة أواخر الشهر

الحالي.

التحذير من كارثة إنسانية تهدد حياة المحاصرين جوعاً وبرداً:

حذر الائتلاف الوطني السوري من كارثة إنسانية تهدد حياة المحاصرين جوعاً وبرداً، حيث تحاصر عصابات الأسد وميليشيات "حزب الله" الإرهابي مدينتي مضايا وبقين بريف دمشق الغربي منذ عدة أشهر مانعة إدخال المواد الغذائية الأساسية والضرورية لاستمرار حياة 40 ألف مدني، وطالبت اللجنة القانونية للائتلاف في بيان لها اليوم الجامعة العربية والأمم المتحدة، والمبعوث الأممي الخاص بسورية بتحمل مسؤولياتهم تجاه المدنيين المحاصرين من قبل عصابات الأسد و"حزب الله" الإرهابي في مضايا وبقية المناطق المحاصرة، والتحرك الفوري والعاجل لإنقاذ أرواح المدنيين الأبرياء وفك الحصار عنهم والدخول الفوري لقوافل المساعدات الغذائية والطبية إلى المدينة تطبيقاً لقرارات مجلس الأمن رقم 2139، والقرار 2254 الصادر عام 2015، وأهابت اللجنة القانونية للائتلاف بجميع منظمات حقوق الإنسان الدولية التحرك والضغط على المجتمع الدولي وعلى حكوماتها للتحرك وإنقاذ أرواح المدنيين الأبرياء المحاصرين في مضايا خاصة، وباقي المدن السورية المحاصرة عامة.

رياض حجاب: معاناة الشعب السوري ليست للمساومة:

وجّه المنسق العام لـ"الهيئة العليا للمفاوضات السورية"، رياض حجاب، الأربعاء، رسالة إلى أهالي سورية، مؤكّداً أنّه لن يسمح بالمتاجرة بمعاناة الشعب السوري، وحقوقه ليست عرضة للمساومة في سوق المزايدات الدولية، مشدّداً على أن فك الحصار عن المدن المحاصرة ليس ورقة تفاوضية بل مسألة إنسانية، وقال حجاب، في تصريحات صحافية مكتوبة، الأربعاء، إن "رفع الحصار عن أهلنا في مضايا والزبداني والغوطة والمعضمية والوعر ليس ورقة تفاوضية بل مسألة إنسانية، وعار على المجتمع الدولي أن يسكت عنها"، معتبراً أنّ "تنفيذ قرارات الأمم المتحدة بشأن الامتناع عن قصف المدنيين ووقف الجرائم الإنسانية وتوصيل المساعدات للمستحقين أولى خطوات الحل السياسي"، وخصّ رئيس الوزراء السابق المنشق عن النظام، تصريحاته للأهالي في سورية، قائلاً "لن نسمح للنظام أن يتاجر بمعاناتكم، حقوقكم الأساسية ليست عرضة للمساومة في سوق المزايدات الدولية"، مضيفاً أنّه "بدلاً من الضغط علينا لتقديم التنازلات، اضغطوا على النظام وحلفائه لوقف القصف على المدنيين".

نظام أسد:

---

مقتل مجموعة من لواء فاطميون الذي يقاتل مع قوات الأسد في سوريا:

أعلن جيش "الفاطميون" عن مقتل مجموعة كاملة منه خلال المعارك في سوريا، وهم القائد الميداني البارز حسين فدائي الملقب بـ "ذو الفقار" و العناصر: علي مرادي وحسن رحمي وحسن حيدري وأحمد أصغري ومحمد جواد رضايي، في الوقت الذي تستعد عدة مدن إيرانية لتشييع ١٤ قتيلاً يوم غدٍ.

مالية الأسد ترفع ضريبة الدخل على السيارات العاملة بالمازوت:

أصدرت وزارة المالية التابعة لحكومة الأسد قراراً برفع ضريبة الدخل المقطوع على السيارات العاملة على مادة المازوت، بحدود تراوحت بين 25 و40% على سيارات نقل الركاب من فئة التكسي السياحية ذات خمس مقاعد ومادون وست مقاعد وما فوق، وشمل القرار سيارات اللاندروفر، والباص، وشبه البولمان والسرفيس، وسيارات النقل الكبيرة والصغيرة، والشاحنات بجميع زمرها وتنوع عدد مقاعدها، والبولمان، العاملة على خطوط سير ضمن المحافظة الواحدة، وخطوط سير بين المحافظات، مع اعتبار محافظة دمشق وريفها محافظة واحدة، وبين القرار، أن ضريبة الدخل المقطوع على السيارات العاملة على مادة المازوت تخفض بنسبة 5% بدءاً من العام السادس لسنة الصنع حتى تصبح معفاة من الضريبة نهائياً،

وبالاطلاع على جداول الضريبة المرفقة بالقرارات، تم ملاحظة أن ضريبة الدخل لأنواع معينة من السيارات العاملة على المازوت رفعت بنسبة 25%، في حين أن أنواعاً أخرى رفعت ضريبتها بنسبة 40% عن العام الماضي، مع العلم أن السيارات العاملة على المازوت هي فقط من تطالها الزيادة الضريبية في كل مرة تجري عليها عمليات التصنيف، في حين أن ضريبة الدخل المفروضة على السيارات العاملة على البنزين لم يطرأ عليها أي تغيير منذ أكثر من سنتين، مع أن أعدادها أكبر من السيارات العاملة على المازوت، يذكر أن ضريبة الدخل السنوية للسيارات العاملة على المازوت تحدد من قبل اللجنة المركزية لتصنيف هذه السيارات، إذ يحسب مبلغ الضريبة النهائية على أساس مبلغ الضريبة السنوية الأساسية، مضافاً إليه نفقات تصنيف بنسبة 3%، وضريبة رواتب وأجور بنسبة 12% من مبلغ الضريبة السنوية الأساسية.

## الوضع الإنساني:

### تشكيل غرفة طوارئ في درعا لإغاثة النازحين السوريين في المحافظة والمناطق المنكوبة:

أعلنت هيئات مدنية "المجلس المحلي في مدينة درعا وجمعيات خيرية" عن تشكيل "غرفة طوارئ شتاء درعا" لإغاثة النازحين السوريين في المحافظة والمناطق المنكوبة، إذ يعاني النازحون من ظروف إنسانية صعبة في الوقت الذي تصل فيه الحرارة لدرجات منخفضة، وذلك حسبما أفادت مؤسسة نبأ الإعلامية، وأشارت المؤسسة إلى أن "فورَ إعلان تشكيل الغرفة، أطلق القائمون عليها، نداء استغاثة لجميع الهيئات الإغاثية والجمعيات ورجال الأعمال، لتقديم التبرّعات العينية والمادّية للغرفة، لتوظيفها في تخفيف معاناة الناس في ظل الأحوال الجويّة السيئة التي تتأثّر بها البلاد"، ولفتت "نبأ" إلى أن "غرفة طوارئ شتاء درعا" تعمل على نشر طريقة التبرّع سواء كان بالتحويل المصرفي أو تقديم مواد عينية، عبرَ صفحات موقع التواصل الاجتماعي "فيسبوك"، مع ذكر أهم المواد الضرورية لتوزيعها على المحتاجين وتشمل "المازوت والأغطية والألبسة الشتوية، ومواد أخرى"، والجدير بالذكر أن عشرات العائلات التي نزحت مؤخّراً من مدينة الشيخ مسكين شمال درعا، تعاني من ظروف صعبة في القرى والبلدات المجاورة، حيث فروا من جحيم قصف نظام الأسد والطائرات الروسية على إثر المعارك الدائرة شمال المدينة.

### "المعضمية " بين فكي الاستسلام أو الإبادة قصفاً و جوعاً:

بات الأمر أمام أهالي معضمية الشام محصوراً بين الموت جوعاً و قصفاً أو الاستسلام لنظام الأسد، فلا طريق ثالث متوافر لسلوكه، الأمر الذي بات معه مصير ٤٥ ألف مدني مجهولاً، وقال ناشطون إن لجنة معضمية الشام المكلفة بالتفاوض مع قوات الأسد، عادت اليوم، من جلسة كانت مطولة لبحث الأمر المتعلق بالمدينة ومسألة الحصار، إلى المدينة وهي تحمل رسالة ممثلي الأسد لسكان المدينة، وهي الاختيار بين أمرين لا ثالث لهما وهي إما الاستسلام أو الاقتحام، وهدد مندوبو الأسد بأن الحصار سوف يكون حصاراً شاملاً، ولن يكون هناك أي مبادرات مقبلة تفضي إلى فتح الطريق، وبالتالي الحكم على 45 ألف مدني بالهلاك جوعاً وقصفاً، وتعاني معضمة الشام من الحصار منذ ثلاث سنوات، و لم تستفد من اتفاق الهدنة الذي كان حبراً على ورق، ازدادت الأمور صعوبة بعد إغلاق آخر طريق يفصلها عن العالم الخارجي، لتتحول إلي منطقة شبيه بـ "مضايا"، وذلك للضغط على المدنيين والثوار لتسليم النقاط الفاصلة بين المعضمية و داريا، لتكون هناك جبهة جديدة أمام قوات النظام والمليشيات المساندة لها لاقتحام داريا.

### 12 ألف لاجئ سوري على الحدود الأردنية منذ أسابيع بانتظار السماح لهم بالدخول:

أقرت السلطات الأردنية، بأن ما يزيد على 12 ألف لاجئ سوري تجمعوا عند الحدود السورية الأردنية بانتظار السماح لهم بالدخول، بعدما رفضت في وقت سابق، تقديرات مشابهة لمفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، ووصفتها بالمبالغة، وقال الناطق باسم الحكومة، محمد المومني، إن ما بين 50 إلى 100 لاجئ، يسمح لهم بالدخول إلى الأردن يومياً، وأضاف

أن الأولوية تعطى للنساء والأطفال والمسنين والمرضى، مشيراً إلى أن الدخول الجماعي غير مرجح لاعتبارات أمنية، وفقاً لـ"الأسوشيتد برس"، وعلق اللاجئون في منطقة صحراوية نائية على الحدود بين الأردن وسوريا، وقضوا في الغالب أسابيع أو أشهراً للوصول إلى هناك ليعيشوا فيما تصفها منظمات إغاثية بأوضاع إنسانية متدهورة، وفي ديسمبر الماضي، حثت مفوضية اللاجئين التابعة للأمم المتحدة الأردن على السماح للاجئين بدخول أراضيه.

المواقف والتحركات الدولية:

---

تناول تطورات الأوضاع في سوريا ومستجدات تسوية الأزمة:

التقى الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور نبيل العربي مبعوث مملكة هولندا من أجل الأزمة السورية نيكولاس فان دام والذي تترأس دولته مجلس الاتحاد الأوروبي في الفترة من 30 يونيو 2016 إلى 10 أكتوبر من نفس العام، وأفاد بيان للجامعة العربية بأن اللقاء تناول تطورات الأوضاع في سوريا ومستجدات تسوية الأزمة، ونقل الدكتور نيكولاس إلى الأمين العام للجامعة العربية حرص مملكة هولندا على بذل كل الجهود في إطار مهمتها الجديدة على رأس الاتحاد الأوروبي والعمل مع الشركاء الإقليمين والدوليين من أجل الوصول إلى تسوية شاملة للأزمة السورية.

من التزموا الصمت إزاء قتلى سوريا يحدثون جلبة الآن لقصاص سجين واحد في السعودية:

قال الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إن تنفيذ الأحكام القضائية التي نفذتها السعودية شأن داخلي، جاء ذلك تعقيباً على تنفيذ حكم القصاص بـ 47 مداناً بقضايا إرهابية في المملكة، وقال أردوغان في كلمة أمام مسؤولين محليين إن من التزموا الصمت إزاء قتلى سوريا يحدثون جلبة الآن لقصاص سجين واحد في السعودية.

اتهام روسيا بالاشتراك مع نظام الأسد في الظلم والقتل الممارسين ضد المدنيين في سوريا:

اتهم رئيس الوزراء التركي، أحمد داود أوغلو، روسيا بالاشتراك مع نظام الأسد في الظلم والقتل الممارسين ضد المدنيين في سوريا، داعياً العالم لعدم السكوت حيال هذا الظلم المتولد من قصف قوات نظام الأسد وإرهاب تنظيم الدولة، وفي كلمة له أمام المواطنين الأتراك خلال مشاركته في حفل تعريف بمشاريع عام 2016 وبعدها لبلدية أنقرة، قال داود أوغلو: إنني أخاطب العالم بأسره، وكل إنسان لديه ضمير، لقد أصبحت روسيا شريكة للنظام السوري وأنصاره، الذين يقصفون المدنيين بوحشية في سوريا، وأضاف أوغلو أنه يجب عدم السكوت الآن على آلام الفارين من قصف نظام الأسد وأعوانه في اعزاز وجبل التركمان وبايربوجاق وجميع المناطق، كما يجب عدم السكوت على عذاب إخواننا الفارين من إرهاب "داعش"، وأشار إلى أن بلاده لا تتحمل مسؤولية مواجهة الأزمة السورية بمفردها، في الوقت الذي تواصل تركيا تقديم كل أشكال الدعم والمساعدات، للسوريين، محملاً مجلس الأمن الدولي وروسيا مسؤولية المأساة التي يواجهها السوريون.

باريس: الوضع بمضايا السورية "لا يطاق وغير مقبول":

دانت فرنسا، الأربعاء، الحصار المفروض من قبل النظام السوري على بلدة مضايا قرب الحدود اللبنانية، منددة بوضع "لا يطاق وغير مقبول"، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية رومان نادال أن "فرنسا تدعو إلى الرفع الفوري للحصار ووصول المساعدات الإنسانية بشكل عاجل إلى مضايا، وجميع المناطق المحاصرة في سوريا وفقا لقراري 2254 و2258 لمجلس الأمن الدولي"، وفي مضايا 40 ألف شخص معظمهم من المدنيين يخضعون للحصار في البلدة الواقعة قرب الحدود اللبنانية، وغالبيتهم نازحون من الزبداني معقل الفصائل المعارضة، المحاصرة أيضاً من قبل القوات الموالية للحكومة.

آراء المفكرين والصحف:

---

مضايا...عنوان جديد للمأساة السورية:

د. زياد الشامي

كثيرة هي عناوين المأساة الإنسانية التي ما زالت تحدث في سورية، والتي يندى لها جبين البشرية، وتهون أمامها كل المآسي والمحن والكوارث الأخرى التي مرت بها البشرية، لكونها تحدث أمام سمع وبصر العالم الذي يزعم التحضر والرقي في القرن الحادي والعشرين، وخصوصا فيما يتعلق بمجالات حماية حقوق الإنسان، ومن يريد أن يحصي حجم المعاناة والكارثة الإنسانية التي تجري هناك فسيطول به المقام، فالقتل الذي تمارسه العصابة النصيرية والمليشيات الرافضية والهمجية الروسية ما زال مستمرا بأشكال وطرق شتى لا يجمعها إلا البشاعة والتجرد عن الإنسانية، ولا تقابل إلا بصمت مطبق من المجتمع الدولي لا يقل بشاعة وتجردا عن الإنسانية من الجريمة الأصلية.

والحقيقة أن قتل الناس جوعا من خلال الحصار الخانق لم يعد الوسيلة الوحيدة للموت في سورية على يد هولاكو العصر، الذي مُنح الضوء الأخضر في استعمال ما يراه كافيا لإجهاض ثورة الياسمين، فهناك الموت في أقبية السجون وزنازين التعذيب، وقد نشرت وسائل الإعلام منذ مدة بعضا من تلك الصورة المخزية المفجعة عن الموت تحت التعذيب في زنازين الطاغية، بالإضافة للموت بالبراميل المتفجرة التي ما زالت تحصد أرواح المزيد من السوريين، ناهيك عن الموت حرقا بالأسلحة الروسية الحديثة الفتاكة.

لم تكن صور الموت جوعا القادمة هذه المرة من مدينة مضايا السورية، والتي تم تداولها على وسائل التواصل الاجتماعي، هي الأولى من نوعها ضمن هذا الشكل من القتل البطيء الذي يمارسه النظام النصيري في سورية ضد الأبرياء من الأطفال والنساء في المدن والبلدات التي تسيطر عليها المعارضة، فقد مات العشرات بل والمئات جوعا في الجنوب السوري ومخيم اليرموك ومعضمية الشام وغوطة دمشق، وغيرها من المناطق في سورية بعد أن منع عنهم طاغية الشام الطعام والغذاء، وإذا أخذنا بعين الاعتبار الضوء الأخضر الغربي الممنوح لهذه الفرق لقتل أهل السنة ومواصلة إجرامها بحق أبنائها، فإن ذلك ينبغي أن يدفع الدول السنية لإيجاد طريقة لمواجهة هذا الخطر الذي لن يقتصر على مضايا ومخيم اليرموك في سورية، ولا على مدينة تعز اليمنية، بل سيطال غيرها من المدن والبلدات السنية في العالم العربي والإسلامي. (المسلم)

عن جريمة التجويع في مضايا:

ثائر غندور

يُكرر النظام السوري وحزب الله الأمر عينه في بلدة مضايا، وبحسب المعارضة السورية، فإن أكثر من 40 ألف مدني يخضعون لحصار خانق، حيث يمنع دخول المواد الغذائية والطبية منذ أكثر من ستة أشهر. كما زُرع أكثر من 6000 لغم حول البلدة، وهو ما أدى إلى وفاة أكثر من ثلاثين شخصاً نتيجة الجوع، وبتر أطراف 15 آخرين نتيجة انفجار الألغام، لا يُجانب المرء الواقع، حين يقول إن النظام السوري وحزب الله يتحملان المسؤوليّة الأولى عن هذه الجريمة، بالتكافل والتضامن مع إيران وروسيا، يتحمّل المجتمع الدولي، والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الأمن مسؤوليّة أساسيّة في ما يجري. تقاسم المسؤوليات هذا، يؤدي بطبيعة الحال إلى نتائج عديدة.

بعيداً عن العواطف، فإن "الترانسفير" الذي أدارته الأمم المتحدة في الزبداني، التي لجأ جزء من أهلها إلى مضايا المجاورة هرباً من القصف، مضافاً إلى عدم قيام الأمم المتحدة بأي دور لوقف الجريمة في مضايا، وهي تكرس الترانسفير، يطرح أسئلة جدية، حول مدى فعالية منظومة الأمم المتحدة، التي نشأت لحفظ السلام العالمي، كما أن مشاركة حزب الله في التجويع، تتناقض مع تأكيد الأمين للحزب حسن نصرالله، الدائم على القيم الإنسانية والأخلاقية والدينية التي يتبناها الحزب؛ والأهم تتناقض مع شعاره الدائم بأنه ضد الفتنة المذهبية. فجريمة التجويع هذه، تحصل على بعد نحو 15 كيلومتراً من الحدود اللبنانيّة، فأي مستقبل يرجوه حزب الله للعلاقات اللبنانية_ السورية، والسنية _ الشيعية، بعد مشاركته في هذه الجريمة؟ وأسوأ ما في الأمر، اعتبار بعض مناصري الحزب أن الصور الآتية من مضايا مفبركة. (العربي الجديد)

أسماء ضحايا العدوان الأسدي:

أسماء بعض الضحايا الذين قتلوا بنيران وأسلحة نظام الأسد اليوم (نسأل الله أن يتقبل عباده في الشهداء)

مأمون ديب عبد القادر ـ ريف دمشق ـ دوما

فارس خالد الدعاس ـ ريف دمشق ـ دوما

علي عبد الغني النجار ـ ريف دمشق ـ دوما

سمر صلاح حمد ـ ريف دمشق ـ دوما

ليلى أحمد سريول ـ ريف دمشق ـ دوما

يحيى خليل برزاوي ـ ريف دمشق ـ دوما

أحمد خالد حسين ـ ريف دمشق ـ مسرابا

عبد الرحمن غزال ـ ريف دمشق ـ زملكا

محمد صالح الغوش ـ ريف دمشق ـ زملكا

بلال شمس ـ ريف دمشق ـ زملكا

حسان أنور زينو ـ ريف دمشق زملكا

محمد الطويل ـ ريف دمشق ـ حزة

يوسف بكداش ـ ريف دمشق ـ الغوطة الشرقية

ناصر دفضع ـ ريف دمشق ـ كفربطنا

محمد سعدو دفضع ـ ريف دمشق ـ كفربطنا

آل صديق 1 ـ ريف دمشق ـ حزة

آل صديق 2 ـ ريف دمشق ـ حزة

نضال الحافظ ـ ريف دمشق ـ زملكا

مالك لورنس غزال ـ ريف دمشق ـ الضمير

محمد رياض غزال ـ ريف دمشق ـ الضمير

حسام رياض غزال ـ ريف دمشق ـ الضمير

فادي المغربي ـ ريف دمشق ـ الزبداني

محمد منصور الشافعي ـ ريف دمشق ـ مخيم الحسينية

كمال السيد علي ـ حلب ـ مارع: الشيخ عيسى

علي موسى الشواخ ـ حلب ـ مسكنة

المصادر:

- لجان التنسيق المحلية
- مسار برس
- جيش الإسلام
- أحرار الشام
- شبكة شام الإخبارية
- الائتلاف السوري المعارض
- قناة أخبار الثورة السورية
- حلب نيوز
- أورينت نت
- الأناضول
- السبيل
- العربية نت
- الجزيرة نت
- وكالة الأنباء الأردنية
- المسلم
- العربي الجديد
- مركز توثيق الانتهاكات بسوريا

المصادر: